

# حلقات نور على الدرب (310) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

## المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. وهذه أولى وسائل وردت من خالد عبده دغيش الصلوي من الجمهورية العربية اليمنية من تعز - [00:00:00](#)

يقول آما معنى قول الله تبارك وتعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل به عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا. آآفیدونا بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد - [00:00:18](#)

لله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد فلقد ذكر اهل العلم مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعد ان قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل به عن سبيل الله الى اخره المقصود به - [00:00:38](#)

الغنى والطرب المحرم ولا شك ان الطلبة بالات والحانة مؤثرة من الامور المحرمة فهو له الحديث من له الباطل فان كل لفظ يله المراء باطل الا ما اعاد عليه بالخير - [00:00:56](#)

فتعلم الرمادية والفروسيية ما يتعلق للحياة الزوجية المباحة فهذا اللهو الذي هو الطرب هو المقصود او هو مما تشمله اية ومن الناس من يشتري لهو الحديث الى اخره والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ويقول آهل الدعاء من العبادة - [00:01:21](#)

وما حكم دعاء غير الله تعالى الدعاء من اعظم مقاصد العبادة يقول الله جل وعلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي اه بين ان الاستكبار عن الدعاء هو الاستكفار عن العبادة - [00:01:46](#)

والناس في حاجة ماسة للخلق كلهم في امس الحاجة للخالق سبحانه وتعالى عاقلهم لابد له من ان يعبد الله ويحسن الى العبادة ويكثر من الدعاء والتضرع والابتهاه بين يدي الله - [00:02:07](#)

متبعا في ذلك السنة فان كل عبادة لا تتفقا مع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فهي مردودة على متعاطيها مهما كثرت وعظمت وشقت لان العمل المقبول ما كان خالصا لوجه الله وموافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اذا اثابكم الله. اخيرا يقول آه هذا السائل ما - [00:02:27](#)

حكم تكfir المسلمين علما اني آسمعت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من اصل الایمان كفوا عن من قال لا الله الا الله ولا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل رواه ابو داود - [00:02:54](#)

لا يجوز تكfir المسلمين المعين الا اذا ارتكب شيء من المكفرات كان يرتد عن الدين او ان يعتقد ان حكم القانون افضل من حكم الله ورسوله او يرى ان دعوة المارفيسيية - [00:03:13](#)

افضل من دعوة محمد دعوة المركزية افضل من دعوة محمد صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من انواع المكفرات فان المكفرات كثيرة جدا ومن اعتقاد شيئا من هذه المكفرات - [00:03:41](#)

او تعاطاها وصارت الظاهرة عليه يحكم بکفره حتى ولو ادعى في باطن امره انه مؤمن اما ان يکفر الانسان بارتكاب معصية من المعاصي وذنب من الذنوب ولو كان من كبائر الذنوب ما على الشرك فهذا لا يکفر وانما يقال هو مرتکب للمعصية اذا علمت - [00:04:02](#)

فان تاب منها او من غيرها من سائر الذنوب حتى من دعوة الشيوعية فان التائب منها تقبل توبته اذا صدق. لأن الله يقول قل يا عبادي

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقتنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر - 00:04:28

والذنوب جمیعا والله اعلم. بارک الله فیکم هذه رسالة وردت من جیم میم حاء من العراق الموصل يقول فيها انه رجل متزوج وبعد وبعد ان ابتعدت عن مدینتی وذهبت الى مدینة اخري لغرض اداء الخدمة العسكرية - 00:04:44

عاشرت مجموعة من اصدقاء السوء وذهبت معهم في يوم من الايام الى مكان فيه مومسات وارتکبنا فاحشة مقابل من المال وانا الان ندمت ندما شديدا فماذا افعل ؟ ارشدوني حفظكم الله - 00:05:04

من ارتکب جريمة من الجرائم قد مضى الجواب فيه السؤال الذي سبقه ثم تاب من هذه الجريمة وهذا الذنب فان الله يغفر ذنبه اذا صدق في التوبة لان الله جل وعلا كما مر - 00:05:22

قال في كتابه الكريم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقتنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جمیعا فاعظم الذنوب الشرک بالله عبادة الاوثان وعبادة القبور وعبادة الاصنام المتحركة والثابتة كعبادة الزعماء - 00:05:39

وتقدیم طاعتهم على طاعة الله ورسوله فان طاعتهم فيما حرم الله وطاعتهم في تحريم ما احل الله واتباعهم في ذلك اتخاذ لهم اربابا من دون الله كما جاء في الاية اتذنوا احبارهم ورهبانيتهم اربابا من دون الله - 00:05:59

فلما قال الصحابي عدي بن حاتم انا لسنا نعبدهم قال له النبي صلی الله علیه وسلم الم سیحرمون ما احل الله لكم فتحرموه ويحلون ما حرم الله علیکم فتحرموه؟ قال نعم - 00:06:18

قال فديي الكعبة والقصد ان الانسان اذا تاب من الذنب العظيم صادقا التوبة تمحو ذلك الذنب اذا كان هذا الذنب فيما بين العبد وبين الله الذي يرتكب زنا او شرب خمر - 00:06:31

ونحو ذلك من هذه الكبائر ثم يتوب صادقا فان الله سبحانه وتعالی عفو کريم. وقد قال في محکم التنزيل واني لغفار لمن تاب الله بارک الله فيک الا ترون فضیلکم عن آآ - 00:06:46

هذا الرجل ينبغي ان يجرب او لا شك ان الانسان كثيرا ما يقع في الخطأ عند مصادقة الفاسدين ولذلك فالانسان ينبغي له ان يختار قرناعه واصدقاءه وان يتتجنب السمر مع - 00:07:01

الضائعين او مصاحبتهم في الطرق حتى ولو جمعه واياهم عمل من الاعمال ويقصر اجتماعه بهم على محیط العمل وحده. فاما اذا انتهى منه انصرف عنهم لحاله. لان الاخلاق السيئة تنتقل من اهل السوء الى الاخرين بحکم الجوار والمصاحبة والمصادقة - 00:07:19

نعم. بارک الله فيکم واتابکم الله وهذه رسالة وردتنا من آآ طبیب عادل عباس عبد نعم من جمهوریة مصر العربية من اه محافظه المنیا والحقيقة ان هذا الطبیب المسلم جزا الله خیر ارسل - 00:07:42

في هذه الرسالة كلاما طويلا آآ يدل على غيرته وحرص مؤداته يقول انا طبیب لم اتخصص بعد. واما می تخصص اه امراض النساء والولادة ولكن اعلم انه لا ينبغي ان تتكشف المرأة المسلمة الا على امرأة مسلمة. فان لم توجد فطبیب مسلم - 00:08:00

لهذا قررت في نفسي ترك ذلك التخصص وبعد عن هذا ولكن حدث اه عدة اشياء جعلتني اغير رأیي وهي انه من اکثر النساء الطبیبات المسلمات يبعدن عن هذا التخصص نظرا لضعفهن وعجزهن ولرغبتهن في الاعمال - 00:08:20

تخصصات مريحة وکثير منهن تتحرج في آآ هذا العمل الخاص لانه ربما يجعلها تبیت في المستشفی او تترك زوجها او شيء من هذا ووجدت ان الاطباء مسلمین ايضا يبتعدون عنه وتقصد فيهم الاطباء غير المسلمين وهم النصاری وغيرهم - 00:08:40

فهل في هذه الحال لا حرج علي اذا انا تخصصت في هذا التخصص اه لاحل محل الاطباء غير المسلمين واحاول قدر استطاعتي الا اخلو بالنساء الا ومعي مرضات اه ونحو ذلك افیدوني افادکم الله - 00:09:02

ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلی الله علیه وسلم قال انما الاعمال بالنيات الى اخر الحديث المعلوم الانسان لما يكون في نيته ان يعمل العمل ابتغاء وجه الله فان الله سبحانه وتعالی - 00:09:19

غفور تواب ویجاري المحسنين بالحسنات احسانا وانا انصح امثال هذا الطبیب ان ینشر الدعوة البنات المسلمات ان یعثین بالتحصص النسوی وان یحرسنا غایة الحرص على خدمة بنات جنسهن وان یغفينا النساء عن نظر الرجال المسلمين فضلا عن نظر

الكفرة وليرخص الاطبا على بث هذا الشعور فيما بينهم يعني وجه كل احد من له به صلة من النساء يتخصصن في ما تحتاجه النساء  
فان النظر الرجل الى المرأة حتى للوجه - 00:10:08

وغيره من اجزاء البدن لا يسر الا اليه الا عند الضرورة فكيف بالفرج وما وراءه يجب ان يعتني المسلمين بان تتولى كل فئة ما يتعلق  
بفئتها في المواطن الخاصة على الاقل - 00:10:27

والا فالافضل ان تتولى النساء تطبيب النساء في كل شيء وان يتخصص الرجال في تطبيب الرجال في كل شيء كما انه يجب ان  
يختص التمريض للنساء بالنساء وان يتخصص قد يختص التطبيب للرجال بواسطة الرجال - 00:10:46  
حتى لا تكون النساء عرفة لان يمسهن يمسهن الرجال ولا ان يكون الرجال عرفة لان يتلذذوا بمس النساء لهم لكن عند الضرورة وعدم  
توفر المطلوب يجوز للرجل ان يتولى تطبيب المرأة - 00:11:07

حتى ولو كان ذلك في تطبيتها الخاص بامراض النساء الا انه ينبغي للانسان ان لا يقدم على هذا الا اذا كانت المرأة محتاجة الى ذلك  
بل مضطرا ولا احد من النساء يقوم بما يقوم به - 00:11:23

لهذا الطبيب والله اعلم بارك الله فيكم اه هذا الطبيب ايضا يقول في رسالته ان له اه جار وام هذا الجار تسيء معاشرة زوجها اي والده  
بالرغم من ان هذا الزوج طيب جدا الا ان هذه المرأة تسبه وربما تضربه امام ابنتها - 00:11:40

وقد حاول الابن كثيرا ان يصلح منامه ولكن هيئات وذهب لاهلها لعلهم ينصحونها بالحسنى ولكنها ركبت رأسها عنادا وكانت تختلق  
المشاكل لاتهه الاسباب لتشاجر مع زوجها وكان ذلك الزوج يصبر ويقول من اجل مصلحة اولاده بينما ذلك الابن يبكي لحال ابيه الذي  
يراه - 00:12:03

اشتموا ويسبووا امامه وهو مظلوم. فكان الابن يدعو لامه بالهداية. ولكن هي اه تمادت في عنادها وطغيانها ولاكثر من مرة  
اثناء الشجار مع ابيه ان يمنع امه باي وسيلة من الاسباب الا انها لم آآتجدي معها مما - 00:12:25

يشتد غضبه في يوم من الايام في ضرب امه اه ليمعنها من استمرارها في هذا واجدى معها الظرب وردعها ولكنه تالم مما حصل منه  
تجاه امه فماذا يفعل؟ افیدونا افادكم الله - 00:12:45

عليه ان يتوب الى الله ويقطع عن الذنب والانسان قد يرتكب الامر المكروها دفعا لها هو اكره منه وقد يصل الى فعل سيء دفعا لها هو  
اسوء منه فاذا فعل ذلك - 00:13:02

وبادر بالتوبة من ذلك السوء فان الله عفو كريم وغفور تواب عليه بقدر ما يستطيع ان يقنع امه وان يصدها عن الاذى ان كانت سيئة  
كما يقول عليه ان يحرض غاية الحرص على ان يجعل اباه - 00:13:19

يبعد عن مسيرات هذا الشجار وان يتتجنب اثارتها واذا ثارت سائرتها ان يدع المكان لها عليه ان يحرض في ذلك كله ونرجو الله ان  
يهدي الجميع والله اعلم بارك الله فيكم - 00:13:34

ولكن هذه المرأة ان ثبت كلامهم الا تكون قد تجاوزت وارتكت محظورا دعها يخفي اللي سمعه. بارك الله فيكم. يقول ايضا شخص  
يقوم لصلاة الفجر وربما لا يجد في المسجد آآ شخصا اخر - 00:13:48

او ربما وجد آآ واحدا او اثنين ويجابه على مسافة قريبة مسجد اخر. يصلى فيه عدد المقارب. فهل عليه لا حرج لو تركنا هذا المسجد  
وذهبنا الى المسجد المجاور لنكثر العدد - 00:14:04

او ان ان يحرض هذا السائل على لعمارة هذا المسجد الذي بني ان امكن وان يدعوا جيرانهم لاقامة هذه الشعيرة العظيمة ولا  
سيما في صلاة الصبح التي هي انتقال الصلاة على المنافقين. فكل من حرص عليها فقد اخذ براءة من النفاق - 00:14:23

لان المحافظة عليها بريء من النفاق ولبيث هذا الوعي بين اخوانه المجاورين اما اذا لم نجد احدا في المسجد سواه فلا يصلى فيه  
فليذهب الى المسجد المجاور حتى يدرك فضيلة الجماعة - 00:14:46

ويكون اللائم في تعطيل المسجد على الجيران الذين فرطوا في هذا الفضل العظيم والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول هل يجوز جمع

الوتر مع العشاء جمع تقديم في السفر مع صلاة المغرب - 00:15:03

اذا صلی المسافر المغرب وصلی معها العشاء صلاة سفر جاز له ان يتبعها بصلاۃ الوتر ولا حرج عليه وان اخرها الى وسط الليل او اخره  
فلا شك انه افضل ان اطمئن الى انه سوف يؤديها. يؤديها والله اعلم. بارك الله فيك - 00:15:17

ويسائل ايضا عن مسح على الجورب في الصيف تكاسلا اثناء السفر لضيق الوقت الشريعة شريعة يسر والسماحة ورفق فقد اباحت  
اباح الله جل وعلا للمسافر ان يمسح على خفيه وعلى ما قام مقامها ولم يجعل هناك فرقا بين - 00:15:35

سفر صيف او شتاء ما دام هناك شيء من المشقة عند الخلق فليمسح ما دام ان ادخل قدميه ظاهرتين والله اعلم. بارك الله فيكم.  
اخيرا اه في اه رسالة هذا الطبيب سؤال يقول فيه هل يجوز ان تقيم الزوجة مع زوجها و أخيها وامه في اه شقة - 00:16:00  
واحدة عبارة عن غرفتين نظرا لازمة المساكن علما بان الزوج ربما يخرج ويترك آآ اخاه في الشقة والزوجة وحدها اما جواز السكنة فلا  
حرج لكن لا يجوز ان يخلو اخو الزوج بزوجة أخيه - 00:16:22

لا احد معهما فانه ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما وقال اياكم والدخول على  
المغيبات فقيل له صلی الله عليه وسلم ارأيت الحمو يعني قريب يعني قريب الزوج - 00:16:40

قال الحمو الموت الخطر من اخ الزوج وابن أخيه وقربيه اشد لان الناس لا يأ استنفرون دخولهم في بيت أخيه ولا يستغرب ذلك  
فيكون بامان من الرقابة التحذر من ذلك وامثاله امر معين للصيانة الاخلاق وحماية النسل والله اعلم - 00:16:57  
بارك الله فيكم. وهذه السائلة سئل منعم السويفي من العراق بابل اه تقول في رسالتها اه هل النذر جائز اه ام انه ممنوع؟ وهل هناك  
فرق في الجواز بين نذر الرجل - 00:17:25

عذر المرأة لا فرق بالنسبة للرجل والمرأة بينهما فالنذر فمن نذر ان يطيع الله فليطعه رجلا كان النادر او امرأة وانما يكره النذر لان النذر  
كما جاء في الحديث النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخل - 00:17:42

فالانسان ينبغي له ان يحرض على الطاعة دون ان ينذر نذرا لكته اذا نذر ان يطيع الله وجب عليه ان ينفذ هذا النذر والناس قد  
يغلطون فلا يفرقون بين النذر واليمين - 00:18:05

فيقول احدهم نذرا علي اني افعل كذا وكذا او نذرا علي اني ما افعل كذا وكذا فمثل هذا هو في الحقيقة من الایمان وليس هو من  
النذور اما النظر فان ينذر ان يفعل ان يصوم - 00:18:19

اما ان يقول نذرا علي اني لا اخرج من البيت او نذرا علي اني لا افعل كذا وكذا يقصد انه اذا فعل فهذا يلزم نذر هذا يمين في  
الحقيقة. اما ان يقول لله عليه نذر او نذر علي ان اصوم شهر. او ان اتصدق بكتدا من المال - 00:18:37

او ان اعمل كذا وكذا من الاعمال الصالحة فهذه نذور يجب على من نذرها ان يفعلاها الا اذا كان عاجزا عن فعلها فانه لا نذر على ابن ادم  
في مقر ابن ادم في معصية ولا فيما لا يملك والأشياء التي لا يستطيعها حكمها حكم ما لا يملكه الانسان والله اعلم. اتابكم الله -  
00:18:53

هذه السائلة تقول انه يأتيها احلام كثيرة مزعجة في المنام كل يوم وكأنها ترى والدها قد مات او ترى اخاه في حادث سيارة  
وستيقظ من النوم وهي متعبة وتخاف فتقول كيف اقاوم مثل هذا - 00:19:16

هذه الامور من افعال الشيطان فان الشيطان يأتي في منام ابن ادم ليغمه ويؤذيه يضايقه و الخلاص من ذلك والسلامة منه ان يجتهد  
الانسان بطاعة الله وان يحرض على ان لا يبيت الا على ذكر - 00:19:35

ومن اعظم ما يدفع الشيطان الا ينام الانسان الا على قراءة اية الكرسي يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ الله لا الله الا هو  
الحي القيوم. فقد ثبت في الصحيح - 00:19:56

ان من قرأها لا يزال عليه من الله حارس ولا يقربه شيطان حتى يصبح وكذلك عليه ان يحرض ان يقرأ سورة الفاتحة والمعوذات  
وسورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد - 00:20:11

واكررها يكرر هذه السور كلها ويسبح يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة ويضيف اليها لا الله الا الله فهذه اذكار

كلها تقيٰ من الشيطان الرجيم والله اعلم - 00:29:20

بارك الله فيكم وهذا عبد الرزاق سليمان رشيد من جمهورية مصر العربية يسأل عن حكم التمثيل ببعض الحيوانات كمثلاً اه ولو كان لحاجة كح اه ذكر المعز او نحوه او الخروف او كذا لمصلحة ها، هذا فيه اثم - 00:20:48

الله صار او لما كان الواقع وهو رمظ انتي الفحل فيه مصلحة مقصودة يستفيد منه الناس ابيح ذلك فان العرب كانوا اذا ارادوا الفحل يسمن رفضوا خصيته حتى لا يكون صالحـا - 00:21:08

للانجذاب والنزول على الاناث ولذلك جاء في الصحيح يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له يعني انه يفعل في الجسم من اضعاف الشهوة غريبة الشهوة - 38:21:00

وكسر حدتها ما يفعل الوجه في الفحل بقطعها قطع الانثيين قصيتي الفحل جائز ما دام للمصلحة والله اعلم. بارك الله فيكم وهذا محمد فاروق الدروي مصرى الجنسية ومقيم بالعراق يقول - 00:22:00

اه في بعض او في كثير من الامور اقسم او احلف بالطلاق رغم اني لم اتزوج بعد ولكن خوفا من ان اقسم بالله ولا افعل فاني اقسم  
اه بما ذكرت لكم - 00:22:19

فما حكم فعل هذا؟ هذا فعل سيء وعمل منكر يجب عليك ان تتركه قد جاء في الحديث من كان حالفا فليحل بالله او ليس كذلك  
يجوز للانسان ان يحلف بشيء - 00:22:32

الانسان يفعل الطلاق خشية ان يحلف بالله وهو - 00:22:48

فهذا من تسبيل الشيطان وحمله على هذا الفعل السيء ثم ماذا يدريه انه قد يتزوج عن قريب فيحلف بهذا الطلاق فيحيث فيفتي من يرى ان الحلف في الطلاق موقع للطلاق - 00:23:03

ويفسد بيته ويهدم بناء الزوجية ويفرق شمله وفي الحلف بالله تعظيم لله ولكن ينبغي للانسان ان لا يجعل الله عرضة لمينه. وان لا يعتاد كثرة الاحلاف. فان كثرة الحلف من الصفات الذميمة والله اعلم - 00:23:19

وبارك الله فيكم. وهذا السائل عبد الامير الايوبي من العراق البصرة. يقول ما حكم الشرع في الجمع بين الصلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء لغير مسافر اه افیدونا افادكم الله اولا لا يجوز للانسان ان يسمى بعده كذا - 00:23:37

يعبد احد لغير الله - 00:23:57

اما الجمع بين الصلاتين بل لغير حاجة لا يجوز العجز للانسان ان يجمع بين الصلاتين الا لحاجة اما شدة برد ورياح متيبة او مطر ووحول وامثال ذلك او للسفر اما ما عداه - 00:24:13

مئة كيل هل علي ان ادفعها في - 00:24:38

الملأ أو في المكان الذي أقيم فيه. ادفع الزكاة لمن هو أشد حاجة إليها فإذا كان بمحافظة منشاك من تعرف حاله وأمانته وديانته وانه محتاج للزكاة فاعطاء هذا وامثاله من الزكاة - 00:25:04

جاءوا الزكاة كلها جائز فيحرص الانسان على ان يختار لزكاته من هم اشد حاجة لها ومن هم اتقىء فانه ينبغي للانسان الا يعطي زكاته الا الاتقىء بقدر ما يستطيع والله اعلم. ما اثابكم الله. بهذا ايها المستمعون الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة التي عرضنا فيها رسائلكم

اما استفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فاثابه الله وشكرا له. لكم منا تحية على حسن المتابعة تحية من مهندس، هذه الحلقة الزميل، بخيت الدوسري، والى، الملتقى، ياذن الله تعالى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:48